A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

PROVISIONAL

A/43/PV.95
20 July 1989

ARABIC

الدورة الثالثة والاربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الخامسة والتسعين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الثلاثاء ، ١١ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، الساعة ١١/٠٠

الرئيس : السيد دلاميني (سوازيلند)
(نائب الرئيس)

- استئناف الدورة الثالثة والاربعين
- تأبين اندريه اندرييفيتش غروميكو الرئيس السابق لهيئة رئاسة السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
- جدول الانصبة المقررة لقسمة نفقات الامم المتحدة (المادة ١٩ من الميثاق) (تابع)
- سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا (تابع) : مذكرة من الامين العام
- تعليق الدورة

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

89-64075/A ١٢٠٣ث(٨٩)

Digitized by UNOG Library

نظرا لغياب الرئيس تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد دلامينا (سوازيلند)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٣٠

استئناف الدورة الثالثة والاربعين

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعلن استئناف الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة .

تأبين اندريه اندرييفيتش غروميكو الرئيس السابق لهيئة رئاسة السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أدعو الجمعية الى المشاركة في تأبين فخامة السيد اندريه غروميكو الرئيس السابق لهيئة رئاسة السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وأحد الموقعين الاصليين على ميثاق الامم المتحدة ، الذي توفي في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٩ .

إن الدور الخاص جدا الذي اضطلع به السيد غروميكو الراحل في إنشاء منظمتنا ورعايتها لا يحتاج الى بيان . كما أنني لست في حاجة الى أن أخوض في التكلم عن إسهاماته الفردية الهامة كرجل دولة ودبلوماسي ، في تطوير العلاقات الدولية ، وهو الإسهام الذي امتد قرابة النصف الاخير من القرن الحالي .

بالنيابة عن الجمعية العامة ، أرجو من ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن ينقل تعازينا القلبية لحكومة وشعب الاتحاد السوفياتي ولاسرة الفقيد .

والآن أدعو أعضاء الجمعية الى الوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقة تأبينا لفخامة السد اندريه غروميكو .

وقف أعضاء الجمعية العامة لمدة دقيقة مع التزام الصمت .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن أعطي الكلمة للسيد دنيس دانفي ريواكا ، ممثل غابون الدائم ، الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الافريقية .

السيد دانفي ريواكا (غابون) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : إن مجموعة الدول الافريقية ، التي باسمها أقوم بالواجب الحزين للكلام اليوم ، علمت بحزن عميق بوفاة الرئيس السابق لمجلس رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي السيد أندريه غروميكو . هناك أشخاص قادرون ، بفضل شخصيتهم ومواهبهم ، على الاضطلاع بدور بارز في حياة بلادهم وفي العلاقات بين الدول . وقد كان واحدا منهم .

بدأ السيد غروميكو حياته الوظيفية يافعا ، وبرز بسبب ذكائه وحماسه في العمل . ففي وقت مبكر من حياته الوظيفية أنيطت به مسؤوليات هامة جدا مثل التوقيع في سان فرانسيسكو في حزيران/يونيه ١٩٤٥ على ميثاق الامم المتحدة ، وذلك بوصفه عضوا في وفد بلاده .

وبعد أن أصبح وزيرا للخارجية كلفه بلده بتولي شؤون جميع المفاوضات التي أعطت الانفراج شكلا وروحا . ونتذكر أنه كان العقل المدبّر للجانب السوفياتي في الاتفاق الاول بشأن الاسلحة الاستراتيجية في عام ١٩٧٢ وشخصية طليعية في جميع مفاوضات نزع السلاح .

وقبل أن يترك منصب وزير الخارجية في تموز/يوليه ١٩٨٥ ، لكي يضطلع بالواجبات الهامة جدا لمنصبه الجديد ، منصب رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى ، وضع مع نظيره الامريكي إطارا جديدا للمفاوضات بشأن نظم القواعد الفضائية والاسلحة الاستراتيجية .

وكان السيد غروميكو ، في أذهان الذين عرفوه ، رجلا لا ينسى ، ودبلوماسيا محترفا عظيما يتقن مهنته اتقانا تاما . ونتذكر بصفة خاصة أنه كان لديه في لحظات التوتر - ونقتبس من عباراته - "صبرا كافيا لمواصلة المفاوضات" .

ونيابة عن مجموعة الدول الافريقية ، اسمحوا لي أن أنقل الى حكومة الاتحاد السوفياتي وشعبه والى أسرة السيد غروميكو تعازينا الخالصة ومؤاساتنا .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن أعطي الكلمة للسيد أحمد فتحي المصري ممثل الجمهورية العربية السورية الدائم ، الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية .

السيد المصري (الجمهورية العربية السورية) : تلقت مجموعة الدول الآسيوية نبأ وفاة السيد أندريه غروميكو الرئيس السابق لهيئة رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي بالحزن والأسى .

لقد عاش السيد غروميكو رجلا عظيما كرس حياته للدفاع عن قضايا السلم والتحرر وبناء غد أفضل للعلاقات الدولية المبنية على أسس من السيادة والمساواة والاحترام المتبادل . وكان يحرص دائما على دعم قضايا الشعوب المكافحة من أجل تحررها واستقلالها .

وكممثل للجمهورية العربية السورية أود أن أشيد بالجهود الطيبة الدؤوبة التي بذلها السيد غروميكو في بناء وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفياتي وتطويرها لمنفعة بلدينا المتبادلة .

لقد فقد العالم برحيل السيد غروميكو رجلا فذا استطاع بفضل ملكاته ومزاياه الشخصية الارتقاء الى مصاف القادة الذين كان لهم دور بارز ثري بالمنجزات الهامة . وسيذكره التاريخ قطعا كرجل اضطلع بدور كبير في التاريخ المعاصر .

وباسم مجموعة الدول الآسيوية وباسمي شخصيا أعبر لوفد الاتحاد السوفياتي وعن طريقه لحكومة الاتحاد السوفياتي وشعبه ولأسرة الفقيد عن تعازينا المخلصة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن أعطي الكلمة للسيد أناتولي أرسينكو ممثل جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، الذي سيتكلم نيابة عن دول أوروبا الشرقية .

السيد أرسينكو (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : يشرفني أن أتكلم نيابة عن مجموعة دول اوروبا الشرقية التي تشعر بالحزن العميق لوفاة السيد أندريه غروميكو السياسي ورجل الدولة البارز في

Digitized by UNOG Library

الاتحاد السوفياتي ، الرئيس السابق لهيئة رئاسة السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي .

بدأ السيد غروميكو حياته الدبلوماسية منذ نصف قرن في عام ١٩٣٩ . وأثناء الحرب العالمية الثانية وفي أعقابها مباشرة شغل منصب سفير الاتحاد السوفياتي لدى الولايات المتحدة . وفي بداية الخمسينات شغل منصب سفير بلاده لدى المملكة المتحدة . وكان أيضا ممثلا للاتحاد السوفياتي في مجلس الامن . وبعد ذلك أصبح نائبا لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي ثم نائبا أول لوزير الخارجية .

Digitized by UNOG Library

وطوال فترة ٣٨ عام ، من عام ١٩٥٧ الى ١٩٨٥ ، ترأس وزارة الشؤون الخارجية في الاتحاد السوفياتي . ومن عام ١٩٨٣ الى ١٩٨٥ ، شغل أيضا منصب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفياتي . وفي تموز/يوليه ١٩٨٥ ، انتخب أندريه غروميكو لتحمل مسؤولية السلطة في منصب رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي ، وهو المنصب الذي شغله حتى تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ .

إن الانشطة الدبلوماسية التي اضطلع بها أندريه غروميكو معروفة على نطاق واسع في الاتحاد السوفياتي وفي الخارج . فلقد شارك في أعمال مؤتمري يالطه وبوتسدام لرؤساء حكومات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة . وإن توقيعه باسم الدولة السوفياتية مثبت على الوثيقة التي أنشأت الامم المتحدة . وقد ترأس أندريه غروميكو وفد الاتحاد السوفياتي في العديد من دورات الجمعية العامة ، وكذلك في المؤتمرات الدولية والمفاوضات ، وبالتالي أسهم اسهاما كبيرا في تعزيز امكانية الامم المتحدة لصنع السلم .

لقد شارك أندريه غروميكو مشاركة نشطة في اجتماعات اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاطراف في حلف وارسو واجتماعات لجنة وزراء خارجية تلك البلدان ، تشجيعا للسياسات الرامية الى صيانة السلم والامن وتعزيز الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة فيما بين الشعوب .

إن مجموعة دول أوروبا الشرقية التي أتكلم باسمها تعبر عن عميق تعازيها لحكومة الاتحاد السوفياتي وللشعب السوفياتي ولاسرة الفقيد لمصابهم الفادح .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للسيد اليخاندرو سيرانو كالديرا ، سفير نيكاراغوا ، الذي سيتكلم باسم دول امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي .

السيد سيرانو كالديرا (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بصفتي رئيسا لمجموعة دول امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، أتكلم تأبينا لاندريه غروميكو الذي توفي مؤخرا .

Digitized by UNOG Library

نود أولا أن نعرب عن تعازي حكومات الدول التي تتألف منها مجموعتنا ، بما في ذلك بالطبع حكومة نيكاراغوا ، لحكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على فقدان واحد من أبرز الدبلوماسيين في العصر الحديث . لقد كان أندريه غروميكو ، ضمن جملة أمور ، رئيسا لهيئة رئاسة السوفيات الأعلى ووزيرا للشؤون الخارجية وممثلا لبلده في الأمم المتحدة .

لقد جسد عصرا بكامله ، وهذا شيء لم يحظ به سوى القلة من الناس . وكان بغير شك شخصية من أبرز الشخصيات منذ فترة ما بعد الحرب وحتى يومنا هذا ، في وقت اتسم بالوقائع والاحلام وسادت فيه آمال وتبددت أوهام . وفي خضم الاحداث العالمية ، يظهر في نهاية المطاف هنا وهناك علامات مشجعة بأن مستقبلا أفضل ينتظرنا عما قريب . فالعالم يلاحظ بحذر اعتدالا في المواقف الايديولوجية وعقدا للحوار وبعض الاتفاقات الاساسية بين الدول الكبرى ، وهي المعروفة باتفاقات خفض الأسلحة . والحرب الباردة آخذة في الانحسار مما قد يؤدي الى تسوية الصراعات الاقليمية . وبالاضافة الى ذلك يبدو أن العالم ينتقل من المواجهة الى التعايش والتعاون . كما أننا نشهد التكافل المتزايد في العالم ، وتدويل الاقتصاد العالمي ، وظهور مراكز اقتصادية جديدة في اليابان والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ، والصحوة الاقتصادية في الصين ، والتغييرات الجذرية الحاصلة في المجتمع والسياسات والهياكل الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفياتي .

بيد أنه في الوقت الذي نرى فيه في الشمال المتقدم بوادر تبعث على الأمل ، وعندما يبدو أن خطر الكارثة النووية ذاته آخذ في التضاؤل ، نجد من الناحية الاخرى ، في الجنوب الفقير المُستغل ، أن المعذبين في الارض ، كما أسماهم فرانز فانون ، يشهدون فقرهم يتفاقم ، وآراءهم يستخف بها وآمالهم تتداعى .

إن الهوة بين الشمال والجنوب قد اتسعت . فالحالة الاقتصادية الدولية أصبحت غير مؤاتية على نحو متزايد ؛ والتعريفات الجمركية مفرطة ؛ والوصول الى أسواق البلدان الصناعية ليس متيسرا كما ينبغي ؛ وأسعار منتوجات التصدير انخفضت ؛ والدين

Digitized by UNOG Library

الخارجي ينشأ نتيجة الحاجة الى الموارد للوفاء بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية الداخلية للبلدان . وفوائد هذا الدين ربوية ولا أخلاقية وترهن مستقبل شعوبنا . وفي الوقت ذاته يؤدي التدهور الحاصل في الحالة الداخلية في مختلف البلدان والانفجارات السياسية والاجتماعية في بعض البلدان الى تعتيم مستقبلنا . ومنذ فترة ليست بالبعيدة ، شجب أندريه غروميكو ، وهو يتكلم في الامم المتحدة ، الحالة التي وصفتها لتوي ، وقد كرس طاقاته لتغييرها .

ولهذا أعتقد أن أفضل إشادة بذكرى هذه الشخصية البارزة هي أن نذكر من جديد بأن السلم ليس مجرد غيبة الحرب وإنما هو الحياة الحرة الكريمة للجميع واحترام القيم الاخلاقية ، وتقرير المصير للشعوب . من المعروف أن شعوب الشمال والجنوب ، بغض النظر عن الاختلافات الجوهرية ، تتشاطر مصيرا مشتركا . ويجب علينا اليوم أكثر من أي وقت مضى أن نسعى صوب تحقيق التنمية في جهد عالمي مشترك من التضامن . ويجب أن يُنظر الى المستقبل كمفهوم ، ويجب أن ينظر الى أبناء البشر ككل متكامل .

لقد قام أندريه غروميكو ، في الفترة الصعبة التي عاش فيها ، بصياغة العلاقات الدولية . فليكن تأبيننا له تعبيرا عن عزمنا المشترك على الكفاح من أجل السلم ومن أجل الديمقراطية ومن أجل التنمية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للسيد هيلفي غيسلاسون ممثل ايسلندا ، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول اوروبا الغربية ودول أخرى .

السيد غيسلاسون (ايسلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باسم مجموعة دول اوروبا الغربية ودول أخرى ، يشرفني أن أعرب عن تعاطفنا لوفاة صاحب الفخامة السيد أندريه غروميكو ، الرئيس السابق لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

لقد كان السيد اندريه غروميكو شخصية بارزة تركت بصماتها على مسرح السياسات العالمية لفترة طويلة ، عندما كان سفيرا لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في واشنطن ولندن ، وممثلا دائما لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم

Digitized by UNOG Library

المتحدة ، ووزيرا للشؤون الخارجية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وأخيرا ، رئيسا لبلاده الى أن تقاعد في العام الماضي .

وباسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، أطلب من زملائي السوفيات أن ينقلوا تعازينا الى أسرته والى حكومة وشعب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن للسيد عصمت كتاني ، سفير العراق ، الذي سيتكلم باسم الدول العربية .

Digitized by UNOG Library

السيد الكتاني (العراق) : السيد الرئيس ، نيابة عن المجموعة العربية لي الشرف أن أعبر عن عميق حزننا للخسارة الفادحة بوفاة اندريه غروميكو رئيس هيئة الرئاسة لمجلس السوفيات الأعلى السابق ، رجل الدولة العالمي البارز .

اننا نستحضر في هذا اللقاء الحزين صفات الفقيد الراحل ودوره البارز منذ الحرب العالمية الثانية في قضية السلام والتعايش الدولي القائم على التعاون في عالم مليء بالمشاكل والأزمات والمواجهات .

كان اندريه غروميكو بحق علما بارزا من أعلام الدبلوماسية في عالمنا المعاصر . وفي هذا المبنى الذي طالما وقف فيه الفقيد مخاطبا العالم عن طريق الوفود الممثلة في هذه القاعة ، لا نجد تعبيرا أشمل في الاشارة الى مزاياه وصفاته أفضل من عبارة الأمين العام بيريز دي كوييار حينما وصفه بأنه أحد بناة الدبلوماسية بعد الحرب العالمية الثانية . إن هذه الجملة تلخص الدور التاريخي الذي لعبه اندريه غروميكو في ميدان العلاقات الدولية المعاصرة .

ولا بد لنا أن نشير في هذا المجال بصورة خاصة الى دوره في قيام الأمم المتحدة وتطورها عبر أربعة عقود . لقد انتقلت حياة غروميكو الآن ودوره الفريد الى المؤرخين والباحثين لتقييمه واستكشاف أبعاده القريبة والبعيدة . وإني لواثق بانهم سيجدون في سيرة حياته مادة غزيرة ودروسا قيمة في بناء عالم أفضل يسوده السلام العالمي المبني على العدل والرفاهية ، عالم يكون لمنظمتنا فيه دور رئيسي في تكوينه وادامته .

ولا يفوتني أن أشير الى أننا كمجموعة عربية نعيد الى الأذهان في هذا اللقاء التأبيني الجهود السياسية القيمة والبارزة التي بذلها اندريه غروميكو نيابة عن الاتحاد السوفياتي الصديق من أجل قضية السلام العادل في منطقتنا ودعمه المشكور للقضايا العربية وفي مقدمتها قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة . إنه جهد فريد امتد عبر حقبة زمنية طويلة منذ بدء النزاع قبل أكثر من أربعين عاما . ولعل الفقيد كان من اولئك القلة من السياسيين العالميين الذين تعاملوا بثبات ووضوح عميق مع

Digitized by UNOG Library

المشكلة بكل تعقيداتها المتراكمة ومن زاوية أهمية ايجاد حل عادل للصراع في إطار السلم والعدل في العالم .

وأخيرا ، تتقدم المجموعة العربية بخالص العزاء الى وفد الاتحاد السوفياتي ومن خلاله الى القيادة السوفياتية والشعوب السوفياتية الصديقة وعائلة الفقيد في مصابهم الاليم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الامريكية الذي سيدلي ببيان بالنيابة عن الدول المضيفة .

السيد اوكون (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قليلون من رجال الدولة شهدوا بصورة مباشرة الاحداث الهامة في هذا القرن المضطرب مثلما شهد الرئيس السابق للاتحاد السوفياتي فخامة اندريه غروميكو .

لقد عرف السيد غروميكو كسفير لدى الولايات المتحدة أثناء الحرب العالمية الثانية ، وكأحد مؤسسي الامم المتحدة والموقعين على الميثاق ، وكوزير للخارجية في الاتحاد السوفياتي لما يقرب من ثلاثة عقود ، وأخيرا كرئيس لهيئة رئاسة السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، كل رؤساء الولايات المتحدة من فرانكلين ديلانو روزفلت الى جورج بوش ، كما عرف جميع وزراء الخارجية من كورديل هل الى جيمس بيكر .

إن وفاة السيد غروميكو تعتبر انقضاء جيل صاغ تاريخنا . وتقدم حكومة الولايات المتحدة تعازيها الى السيدة غروميكو وأسرته ، والى حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وشعبه .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

السيد لوزنسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : أود أن أعرب عن شكر وفدي الخالص لكلمات العزاء الحارة والمخلصة التي أدليتم بها سيدى الرئيس والتي أدلى بها رؤساء مجموعة الدول الافريقية ومجموعة الدول الآسيوية ومجموعة دول اوروبا الشرقية ومجموعة دول امريكا

Digitized by UNOG Library

اللاتينية والكاريبي ومجموعة دول اوروبا الغربية والدول الاخرى ، ورئيس المجموعة العربية وكذلك ممثل الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها البلد المضيف لمقر الامم المتحدة ، وذلك بمناسبة وفاة أحد الدبلوماسيين ورجال الدولة السوفيات البارزين ، اندريه اندرييفيتش غروميكو .

منذ نصف قرن بدأ اندريه اندريفيتش غروميكو عمله الدبلوماسي ، وكمشاهد ومشارك مباشر في صنع الحياة الدولية يعتبر السيد غروميكو مثالا لكيفية خدمة قضية السلم . وكسفير للاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة الامريكية شارك بنشاط في عمل مؤتمري يالطة وبوتسدام مع قادة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة . وشارك في صياغة ميثاق الامم المتحدة في مؤتمر سان فرانسسكو . ومن المعروف تماما أن اندريه اندرييفيتش غروميكو كان أول ممثل دائم للاتحاد السوفياتي لدى مجلس الامن التابع للامم المتحدة وترأس وفد الاتحاد السوفياتي في دورات عديدة للجمعية العامة للامم المتحدة وكان دائما يعمل حتى يضمن تحول المنظمة الى مركز حقيقي للتوصل الى أرضية مشتركة في تصرفات الدول وفي ايجاد توازن في المصالح .

وحضر السيد غروميكو كوزير لخارجية الاتحاد السوفياتي من ١٩٥٧ الى ١٩٨٥ بعض أهم المؤتمرات والمفاوضات الدولية ، وأسهم اسهاما بارزا في تطوير التعاون بين الدول وفي تعزيز حقوق الشعوب في تقرير المصير وكذلك في تعزيز السلم والامن الدوليين . وكان السيد غروميكو في السنوات الاخيرة من حياته ، أثناء رئاسته لهيئة رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي من ١٩٨٥ الى ١٩٨٨ ، مؤيدا نشطا للجهود الرامية الى تحقيق اعادة هيكلة الاقتصاد السوفياتي "بيريسترويكا" وكرس لهذا العمل كل خبراته كرجل دولة وكسياسي .

إننا ننظر الى علامات الاحترام التي أبداها ممثلو العديد من الدول باعتبارها اعرابا عن عظيم ثنائهم للسياسات المحبة للسلم التي يتبعها الاتحاد السوفياتي والتي اضطلع اندريه غروميكو بدور رئيسي في تنفيذها . وسينقل الوفد السوفياتي التعازي التي أعرب عنها هنا الى حكومة الاتحاد السوفياتي وشعبه وكذلك الى أسرة الفقيد .

Digitized by UNOG Library

البند ١٣٠ من جدول الاعمال (تابع)

جدول الانصبة المقررة لقسمة نفقات الامم المتحدة (المادة ١٩ من الميثاق)

(A/43/995/Add.3)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل أن ننتقل الى البند المدرج في جدول أعمال هذه الجلسة أود أن أسترعي انتباه الجمعية الى الوثيقة A/43/995/Add.3 التي تتضمن رسالة موجهة اليّ من الامين العام يبلغ فيها الجمعية بأنه منذ إصدار رسالته المؤرخة في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٩ دفعت بنن المستحقات اللازمة لتخفيض المتأخرات عليها الى الحد المنصوص عليه في المادة ١٩ من الميثاق .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما بهذه المعلومات ؟

تقرر ذلك .

Digitized by UNOG Library

البند ٣٦ من جدول الاعمال (تابع)

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا : مذكرة من الامين العام (A/43/1010)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تعقد هذه الدورة المستانفة من أجل النظر في الطلب العاجل المقدم من اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، بعقد دورة استثنائية للجمعية العامة بشأن الفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي ، عملا بقرار الجمعية العامة ٥٠/٤٣ زاي .

وأود أن أسترعي نظر الاعضاء الى مذكرة الامين العام (A/43/1010) التي يبلغ فيها الجمعية العامة بأنه تلقى رسالة من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري تتضمن توصيات تلك اللجنة بشأن موعد انعقاد الدورة الاستثنائية .

وبغية تمكين الجمعية العامة من اتخاذ الاجراء اللازم ، من الضروري إعادة فتح باب النظر في البند ٣٦ من جدول الاعمال ، المعنون "سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا" .

والحالة هذه ، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة لا تعترض على اعادة فتح باب النظر في البند ٣٦ من جدول الاعمال ؟

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن أدعو السادة الاعضاء الى توجيه نظرهم الى رسالة رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري الواردة في مرفق الوثيقة A/43/1010 .

ووفقا لما جاء في الرسالة ، توصي اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، في ضوء المشاورات التي أجرتها ، بارجاء انعقاد الدورة الاستثنائية بشأن الفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي حتى كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، على أساس أن الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين ستجري مناقشة حول البند ٣٨ من القائمة الاولية بعنوان "سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا" قبل موعد انعقاد الدورة الاستثنائية بثلاثة الى أربعة أسابيع .

Digitized by UNOG Library

وتواريخ عقد الدورة الاستثنائية التي أُتفق عليها في المشاورات التي جـــرت بين الأمين العام واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري هي من ١٢ الى ١٤ كانـــون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . وعلى ذلك من المنتظر أن تنعقد الدورة الاستثنائية في تلـــك التواريخ .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد تلك التوصية ؟

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بهذا تكون الجمعية العامة قـد انتهت من النظر في البند ٣٦ من جدول الاعمال .

تعليق الدورة الثالثة والاربعين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بهذا أعلن تعليق الـــدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٥

Digitized by UNOG Library